وقرأ ابن عامر بالغدوة وفيه ان الغدوة علم في الاكثر فيلزم اللام فيه على انها وليا
التنكير يريدون وجهه رضاه الله وطاعته ولا تعد عيناك عنهم ولا
تجاوزهم نظرك الى غيرهم وتعديته بعن لتضمنه معنى نبا وقرئ ولا تعد
عينيك ولا تعد من اعداه وعداه والمراد نهى رسول الله عليه السلام ان يزدري
بفقراء المؤمنين وبعد وعينيه عن رثاثة زيهم طموحا الى طراوة زي الاغنياء كذا في القاضي
تريد زينة الحيوة الدنيا حال من الكاف في المشهورة ومن المستكن في الفعل
وغيرهما ولا تطع من اغفلنا قلبه من جعلنا قلبه غافلا عن ذكرنا كامية بن
خلف في دعائك الى طرد الفقراء عن مجلسك لصناديد قريش وفيه تنبيه
على ان الداعي له الى هذا الاستدعاء غفلة قلبه عن المعقولات وانهماكه في
المحسوسات حتى خفي عليه ان الشرف بحلية النفس لا بزينة الجسد وانه
لو اطاعه كان مثله في الغباوة والمعتزلة لما غاظهم اسناد الاغفال الى الله تعالى
قالوا انه مثل اجبنته اذا وجدته كذلك او نسبته اليه او من اغفل ابله اذا
تركها بغير سمة اى لم نسمه بذكرنا كقلوب الذين كتبنا في قلوبهم الايمان
واحتجوا على ان المراد ليس ظاهر ما ذكر او لا يقوله واتبع هواه وجوابه
ما مر غير مرة وقرئ اغفلنا باسناد الفعل الى القلب على معنى حسبنا قلبه
غافلين عن ذكرنا اياه بالمؤاخذة كذا في القاضي وكان امره فرطا والمعنى
ضيع امره واغفل ايامه واصل الافراط مجاوزة الحد كما في الكواشي وفي
القاضي

تقدما على الحق والفارط ونبذ الوداع ظهره ويقال فرس فرط اي متقدم ومنه
الفرط الاية من سورة الكهف ولينصرن الله من ينصره انه وقد انجز وعده بان
بان سلط المهاجرين والانصار على صناديد العرب واكاسرة العجم وقيا
صرتهم واورثهم ارضهم وديارهم كذا ذكره القاضي هذا بعض الاية
من سورة الحج قد افلح المؤمنون الفلاح الفوز بالمراد والنجاة عن المكروه
وقيل البقاء في الخير والافلاح الدخول في ذلك كالابشار الذي هو الدخول
في البشارة وقد يجيء متعديا بمعنى الادخال فيه وعليه قراءة من قرأ على
البناء للمفعول وكلمة قد ههنا لافادة ثبوت ما كان متوقع الثبوت
من قبل فالاخبار به على صيغة الماضي للدلالة على تحققه لا محالة قال النبي عم
لقد انزل علي عشر ايات من قام بهن دخل الجنة وقرأ قد افلح العشر كذا
في تفسير الكواشي الذين هم في صلوتهم خاشعون اى خائفون من الله
عز وجل متذللون له ملزمون ابصارهم مساجدهم كذا في التفاسير
الخشوع المامور به المستحب وهو ان يكون منتهى نظره في القيام الى موضع
سجوده وفي الركوع الى ظهر قدميه وفي السجود الى ارنبته وفي القعود الى
حجره وفي التسليمتين الى منكبيه الايمن والايسر كما في الكافي وغيره كما في شرح
القهستاني روى انه عليه السلام كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما نزلت
رمى ببصره نحو مسجده وانه رأى مصليا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلبه هذا

Copyright © King Saud University